موضوع تعبير جديد عن الصداقة 2024

الصداقة من أجمل العلاقات الإنسانية التي تربط البشر ببعضهم على أسس ومبادئ سامية مثل الثقة والمودة والتعاون، والصداقة الحقيقية لا تُبنى على المصلحة وإنما تكون مبنية على تقدير كل طرف للآخر وحبه له، فالصديق هو مرآة يرى فيها المرء نفسه.

عناصر الموضوع

- مقدمة موضوع تعبير جديد عن الصداقة
- ما هي الصداقة؟
- أهمية وجود الصداقة في حياتنا.
- الصداقة في الدين الإسلامي.
- أثر الصداقة على الفرد والمجتمع.
- خاتمة موضوع تعبير جديد عن الصداقة

مقدمة موضوع تعبير جديد عن الصداقة

الصداقة كنز يجب على كل شخص اكتشافه والحفاظ عليه، أن تكون صديقًا جيدًا لا يتطلب منك الكثير، فقط أن تكون ذو قلب طيب يعرف ويقدر معنى الحب المتبادل بين الأفراد كافي أن تكون صديق جيد.

ما هي الصداقة

الصداقة هي علاقة تجمع فردين أو أكثر أساسها الثقة المتبادلة والتعاون والاعتمادية المتبادلة والحب.

الصداقة من الصدق، أي أنه أساسًا من أساسيات نجاح الصداقة وبدونه لا تكون، ولا حاجة للكذب مع صديقك، فهو من تستطيع البوح بكل شيء أمامه؛ فليس له مصلحة في إيذائك ولا يحمل لك غير الخير.

فإذا رأيت أن شخصًا لا ينتظر منك سوى أن تكون معه وأن يكون معك، شخص لا ينتظر منك شيء ولا تنتظر منه شيء، فقط أن تكونوا سويًا في السراء والضراء، هذا هو الصديق.

لوجود الصديق في حياة كل فرد منا أهميته القصوى، فيعمل على زيادة ثقة الفرد بنفسه، فمعرفة أن له دور خارج حدود الأسرة، يشعره بأنه فرد كامل الأهلية، له مميزات تجعله مختلف عن غيره، فقد اختاره شخصًا ما وجعله المفضل، ما أجمل ذلك الشعور عندما يكون عند الطفل !

عند المراهقة يكون الشاب في أقرب فترات قربه بأصدقائه، قبل أن تأخذهم الحياة العملية ولا يجدون الوقت للقاء كالسابق، ويكون تفكير المراهقين شبه موحد في هذه الفترة ولا يجد الصديق ملاذًا يهرب فيه إلا مع صديقه.

فإذا كان الصديق حسن وذو أخلاق طيبة يساعد صاحبه في المرور من هذه الفترة بسلام ووعي كافي للدخول في مرحلة ما بعد المراهقة.

أهمية وجود الصداقة في حياتنا

أن يكون لك صديق منذ الطفولة ويصل معك إلى مرحلة الشباب أو لأبعد من ذلك هو رزق يجب أن تحمد الله عليه، فالصداقة سند وكلما كبر الأشخاص كبرت الصداقة بينهم.

للصداقة أسس يجب أن تكون موجودة حتى تكتمل أركانها وتأخذ صفاتها، وأول هذه الأسس هي المشاركة، فهي ما تُبقي الصداقة حية على أرض الواقع.

لعل المشاركة في الأحزان يكون وقعها أقوى منها في الأفراح، فإذا كان صديقي لا يشاركني أحزاني فهو بذلك افتقر أساسًا من أساسات الصداقة، وبذلك لا نعطيه صفة الصديق؛ فالمشاركة في الأفراح تقوي العلاقة بين الأصدقاء وتشعرهم بالحماس والتفاؤل من تحقيق الأحلام والاهداف سويًا.

وقوف الصديق مع صديقه في المحن المختلفة من الأسس المحورية في الصداقة والتي تأخذ الصداقة إلى منحى آخر؛ فكما يقولون الصديق وقت الضيق، وقد نوهنا أن العلاقة بين الأصدقاء لا تكون على أساس المصلحة لكن وجودك في محنة تستوجب المساعدة أمر يستلزم وجود صديقك بجانبك؛

حتى وإن كان غير قادر على المساعدة فبمجرد انشغاله بأمر صديقه هو نوع من المشاركة المعنوية، فالتشابه في الطباع والأخلاق والتفكير أيضًا من أسس الصداقة، يقولون إذا أردت معرفة شخص انظر لصديقه، وهي مقولة صحيحة، فمن اخترته خليلًا لك يجب أن يكون مشابهًا لك في أخلاقك وعاداتك وأفكارك.

لا يعني ذلك أن يكون نسخة مطابقة لك أو أن يوافقك الرأي في كل مواقفك، فلكل منا شخصيته وأفكاره كما أن الاختلاف سنة في الحياة إذا كان بغرض إيجاد الأنسب.

إيجاد صديق يفهمك بسهولة ويعرف ما يدور في بالك شيء مريح في الصداقة، كما أن ذلك يساعد في كثير من المواقف التي تستجدي أن يتصرف فيها صديقك بدلًا منك، فأنت تعلم جيدًا أنه سيكون مكانك بالشكل المطلوب.

وجود اهتمامات مشتركة بينك وبين صديقك يخلق لكم دوافع لتحقيق ذاتكم، فلطالما كان الموهوب صديقًا لصديق موهوب مثله، وكذلك الدارس المثقف، لن تجد صديقه إلا مثقفًا وعلى نفس القدر من الوعي.

لأن المرء لا يجد المتنفس الذي يستطيع التصرف فيه بحرية إلا مع صديقه، فلا يشعر بالحرج من إظهار مواهبه أو مناقشة أفكاره وآراؤه.

كما أن مشاركة الاهتمامات بينك وبين صديقك تساعدك على تحقيق ذاتك ورؤية من يؤيد أفكار يزيد من الثقة بالنفس وبالأفكار نفسها، لكن بكل تأكيد يجب أن تكون أفكار أو مواهب أو اهتمامات نافعة للمجتمع وغير سامة.

الصداقة في الدين الإسلامي

بنا في الدين الإسلامي خير مثال في الصداقة، فكانت أعظم صداقة في التاريخ بين رسولنا الكريم -صلى الله عليه وسلم- وأبو بكر رضي الله عنه، فلم تكن هناك علاقة بين رجلين شريفين كالعلاقة بينهما، كان أبو بكر يمتلك من الحب تجاه صديقه ما يجعله فداءً له، وقد تحدث رسولنا الكريم عن الصداقة حينما قال عليه الصلاة والسلام:

- عن أبي موسى الأشعري -رضي الله عنه-، أن رسول الله قال: { إِنّما مَثَلُ الجَلِيسِ الصَّالِحِ، وجَلِيسِ السُّوءِ، كَحامِلِ المِسْكِ، ونافِخِ الكِيرِ، فَحامِلُ المِسْكِ، إِمَّا أَنْ يَحْذِيَكَ، وإِمَّا أَنْ تَبْتَاعَ مِنْهُ، وإِمَّا أَنْ تَجِدَ مِنْهُ رِيحًا طَيِّبَةً، ونافِخُ الكِيرِ، إِمَّا أَنْ يَحْرِقَ ثِيابَكَ، وإِمَّا أَنْ تَجِدَ رِيحًا خَبيثَةً }.

يؤكد رسولنا الكريم في الحديث السابق أهمية انتقاء الصديق بعناية، وأن المعيار الأساسي عند اختيارك لصديق هو أن يكون تقي وذو أخلاق طيبة وسمعة حسنة وعلى دين.

- روى أبو سعيد الخدري عن النبي -صلى الله عليه وسلم-: "لا تُصاحِبْ إِلَّا مُؤْمِنًا ، ولا يَأْكُلْ طَعَامَكَ إِلَّا تَقِيٌّ"
- عن أبي هرير ة -رضي الله عنه- أن رسول الله قال: "المرءُ على دينِ خليلِه فلينظرْ أحدُكم مَن يُخالِلُ"
- قال الله عز وجل في كتابه العزيز: ﴿وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ ۖ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۖ وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَن ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا﴾ (سورة الكهف: الآية 28).

معنى الآية الكريمة أن تتمسك بمن يريدون رضا الله ويضعون الحياة الدنيا وراء ظهورهم، وفي الجزء الثاني من الآية الكريمة نهى عن اتباع من هم بعيدين كل

البعد عن رضا الله واتبعوا أهوائهم وفضلوها على آخرتهم، فتتضمن الآية أسس اختيار الصديق.

أثر الصداقة على الفرد والمجتمع

للصداقة أثر بالغ على المجتمع، فيكون المجتمع سويًا بوجود أفراد أحباء يحبون الخير لبعضهم البعض، كما أن لها دور في خلق روح من التضامن والألفة بين أفراده، ويساعدهم ذلك في الشعور بالأمان والثقة، وربما تجد ذلك بشكل واضح في المجتمعات الريفية البسيطة.

تلك المجتمعات التي تكون العائلة بأسرها صديقة لباقي عائلات القرية، تملؤها مشاعر الدفء والأمان والثقة وغيرها من المشاعر الطيبة بفضل الصداقة، وتأسيس الصغار على مثل هذه المشاعر يخلق لهم شخصية سوية متزنة واجتماعية غير انطوائية.

كلما كان التعاون حاضرًا في مجتمع ما يجب أن تحل عليه مظاهر النماء والازدهار، وقد قال الفيلسوف اليوناني أرسطو في ذلك: الصداقة تجعل المجتمع في غنى عن العدالة.

خاتمة موضوع تعبير جديد عن الصداقة

قد يصل الصديق بصديقه إلى طريق الهداية وصلاح الحال، وقد يصل به إلى طريق آخر، لذلك يجب على كل فرد أن يختار وبعناية من يخالل ومن يصاحب وفي أي شيء يقضي وقته مع أصدقائه وفي أي حديث يخوضون.

أن يكون للإنسان صديقًا، فكأنما امتلك كنزًا.. لذا احرص على حُسن اختيار اصدقائك؛ فيكونون لك سندًا في أوقات ضعفك.